تعيى العقول علا الاعجاز رؤيته
كأنما نظرت للشمس من امم
لا طيب يعدل تربا ضم أعضمه
طوبى لمنتشق منه وملتثم
أبان مولده عن طيب عنصره
يا طيب مبتدإ منه ومختتم
يوم تفرس فيه الفرس أنهم
قد انذروا بحلول البوس والنقم
وبات إيوان كسرى وهو منصدع
كشمل أصحاب كسرى غير ملتئم
والنار خامدة الانفاس من أسف
عليه والنهر ساهي العين من سدم

وساء

وساءة ساوة أن غاضت بحيرتها
ورد واردها بالغيظ حين ضمي
كأن بالنار ما بالماء من بلل
حزنا وبالماء ما بالنار من ضرم
والجن تهتف والانوار ساطعة
والحق يظهر من معنى ومن كلم
عموا وصموا فإعلان البشائر لم
تسمع وبارقة الانذار لم تشم
من بعد ما اخبر الاقوام كاهنهم
بأن دينهم المعوج لم يقم
وبعد ما عاينوا في الافق من شهب
منقضة وفق ما في الارض من صنم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)